



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

السلوك التصويتي الصيني تجاه القضية الفلسطينية  
في مجلس الأمن الدولي 1993 - 2018 الدلالات والأبعاد

عماد عبدالجواد سلمان الدريملي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ/2019م

السلوك التصويتي الصيني تجاه القضية الفلسطينية  
في مجلس الأمن الدولي 1993 - 2018 الدلالات والأبعاد

إعداد:

عماد عبدالجواد سلمان الدريملي

بكالوريوس صحافة وإعلام - جامعة الأقصى/فلسطين

إشراف: الأستاذ الدكتور كمال محمد محمد الأسطل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير من  
معهد الدراسات الإقليمية/ كلية الدراسات العليا/ جامعة القدس

1440هـ/2019م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج ماجستير في الدراسات العربية

## إجازة الرسالة

السلوك التصويتي الصيني تجاه القضية الفلسطينية  
في مجلس الأمن الدولي 1993 - 2018 الدلالات والأبعاد

اسم الطالب: عماد عبدالجواد سلمان الدريملي  
الرقم الجامعي: 21612994

إشراف: الأستاذ الدكتور كمال محمد محمد الأسطل

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/7/10م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم  
وتوافقهم:

التوقيع: .....  
.....

التوقيع: .....  
.....

التوقيع: .....  
.....

1- رئيس لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور كمال الأسطل

2- ممتحناً داخلياً: الدكتور حسن السعدوني

3- ممتحناً خارجياً: الدكتور جمال الفاضي

القدس - فلسطين

1440هـ/2019م

## إهداء

أهدي هذه الجهد البحثي إلى فارسنا وبطلنا وسندنا ومرجعنا في هذه الدنيا، ودليلنا للصدق والخلق الحسن، فهو العطاء والرحمة والعقل والمفكر والمدير، فضله علينا بعد الله عظيم، إنه الرجل غير القابل للتكرار والدي الحبيب.

كما أهديه إلى حبيبتي ومهجة قلبي عبير الحياة وريحها أُمي، فهي النور الذي تنير لنا الطريق بدعاؤها بالخير والبركة، هي أغلى من نفسي، وأحب إليّ من روعي، يا نغمًا يملأ أرجائي، يا قمرًا يضيء سمائي، يا من أوجب الله تعالى جنّات الخلد تحت قدميك، يا من تتمني لي الخير الدائم والنجاح والتقدم المستمر أنتِ ووالدي.

اسمحوا لي أن أتجاوز برتوكول المناقشة لأقبلَ يديهما، فلولا دعائهما ورضاهما لي لما كنت هنا اليوم.

كما أهدي هذا الجهد إلى من شاركتني الحياة، وكانت خير عون لي في مشوار حياتي فغمرت البيت حباً... ورسمت الأمل قلباً... فرفرف البيت طيراً، يا شمس الحياة زوجتي الحبيبة فجزاك الله خيراً.

كما أهدي هذا الجهد إلى أولادي الذين أرى نور المستقبل فيهم: (ريم، وسجى، وعبد الله، ومحمد، وأحمد).

الباحث/ عماد عبدالجواد سلمان الدريملي

## إقرار:

أقر أنا مُعدُّ الرسالة بأنها قُدمت لجامعة القدس؛ لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يُقدَّم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

عماد عبدالجواد سلمان الدريملي

التاريخ: 2019/7/10

## شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ صدق الله العظيم.

أحمد الله ﷻ حمداً كثيراً على ما منَّ به عليّ من نعم لا تُعدُّ ولا تحصى، ومنها نعمة التوفيق اليوم؛ لإتمام دراستي ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ. وبعد...

الحمد لله الذي أعانني، وسخرَّ لي أيادٍ بيضاء كان لها عظيم الأثر؛ لإنجاز هذا العمل المتواضع وإخراجه إلى النور.

واعترافاً بالفضل والجميل، فإنني - أخصُّ بالشكر والتقدير - مشرفي على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور كمال محمد محمد الأسطل، الذي أعطاني من وقته وجهده الشيء الكثير؛ للوصول إلى المستوى العلمي اللائق لإنجاز هذه الرسالة، كما أقدَّر له عالياً العودة من الأردن خصيصاً؛ لمناقشة الدراسة وإنجازها.

كما أنه لمن دواعي فخري واعتزازي أن يناقش هذه الدراسة اليوم قامتان علميتان كبيرتان الدكتور حسن السعدوني مناقشاً داخلياً والدكتور جمال الفاضي مناقشاً خارجياً، وأشكرهما على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة، والحكم عليها، وإثرائها بملاحظتهما السديدة.

ويبقى عظيم شكري وامتناني لجميع أصدقائي وزملائي كل باسمه ولقبه، والذين حضروا اليوم ولبُّوا دعوتي؛ لمشاركتي هذه اللحظات الفارقة، كما أتوجه بالشكر لجميع الذين وقفوا بجواري وقدموا لي كل العون والتأييد والتشجيع؛ لإنجاز هذا العمل، والذين لا يتسع المقام لذكر أسمائهم، فجزاهم الله عني خير الجزاء. والحمد لله الذي أعانني، وسخرَّ لي أيادٍ بيضاء كان لها عظيم الأثر؛ لإنجاز هذا العمل المتواضع وإخراجه إلى النور.

الباحث/ عماد عبدالجواد سلمان الدريملي

## مصطلحات الدراسة:

**السلوك التصويتي:** هو طرح رأي اما بالموافقة او الرفض او الامتناع او التغيب تقوم به دولة في مؤسسة او منظمة فيما يختص بقضية معينة يتطلب ابداء موقف من قبل الدول الأعضاء داخل المنظمة. (السرطان والحاج والفواعرة، 2014، ص108)

**مؤشر التقارب التصويتي:** هو مؤشر لقياس حالة التقارب إذا صوتت الدولتان باتجاه واحد ويتم الاعتماد على حساب مقياس الاتفاق من خلال المعادلة التالية: عدد مرات الاتفاق الكامل + 2/1 عدد مرات الاتفاق الجزئي \* 100 / عدد مرات التصويت (ما عدا الغياب) (حجاج والسرطان، 2009، ص884)

**مؤشر الانسجام:** أحد أهم المقاييس المستخدمة لحساب مدى تصويت الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي في اتجاه واحد ويحسب وفقاً للمعادلة التالية: الدول المؤيدة - الدول المعارضة - 1/2 الدول الممتنعة / العدد الكلي للدول الأعضاء (عدا المتغييبين) × 100%، وفي العديد من الأحيان تلجأ الدول إلى التغيب أحياناً تقادياً للخرج الدولي، مما يمكن اعتباره موقفاً تصويتياً يجدر بنا التنبه له وبيان مدلولاته" (السرطان والحجاج والفواعرة، 2014، ص110).

## الملخص:

هدف الدراسة إلى التعرف على مدى دعم الصين للحقوق الفلسطينية من خلال رصد سلوكها التصويتي داخل مجلس الأمن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية خلال الفترة 1993-2018، وتحديدًا نمط هذا التصويت ومؤشرات التقارب التصويتي بينها وبين الدول الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وتحديد معدلات التماسك والانسجام في قرارات المجلس فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقد استخدمت الدراسة مجموعة من المناهج التكاملية التي تشكل في مجملها أساساً لتنفيذ الدراسة البحثية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن بصفته منهجاً رئيسياً مع الاستعانة بكل من المنهج التاريخي ومنهج تحليل النظم.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تمثلت في أن جمهورية الصين الشعبية قد اتخذت سلوكاً تصويتياً إيجابياً قوياً تجاه القضية الفلسطينية وذلك بمعدل استجابة لقبول القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال الفترة 1993-2018 نسبته (96.3%)، كما أظهرت النتائج الخاصة بمؤشر التقارب التصويتي إلى وجود حالة من التقارب التصويتي للصين مع جميع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية حيث كانت هناك حالة من التطابق في الاتجاهات التصويتية بين كل من الصين وروسيا، وحالة من التطابق النسبي مع مواقف كل من فرنسا والمملكة المتحدة من حيث المواقف المتعلقة بالقضية الفلسطينية، أما فيما يتعلق بالولايات المتحدة، فقد أشارت النتائج إلى أن مؤشر التقارب بين الصين والولايات المتحدة بلغت نسبته (34.6%)، وهذا المعدل يشير إلى عدم وجود تقارب تصويتي بينهما، كذلك فقد أظهرت النتائج وجود حالة من الانسجام النسبي بين الدول الأعضاء في المجلس حول القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية قد بلغت نسبته (48.1%)، بينما بلغت حالة الانسجام التام في القرارات ما نسبته (11.1%)، فيما بلغت نسبة عدم الانسجام (40.7%)، وقد شكل موقف الولايات المتحدة الأمريكية سبباً رئيسياً لحالة عدم الانسجام داخل مجلس الأمن من خلال الإفراط في استخدام حق النقض "الفيتو" تجاه أربعة عشر قراراً مطروحاً خلال فترة الدراسة.

في خاتمتها أوصت الدراسة بضرورة العمل الدؤوب نحو تطوير العلاقات الفلسطينية الصينية والعمل على تعزيز أواصر الشراكة والتعاون مع جمهورية الصين الشعبية وخصوصاً في إطار مشروعها الاستراتيجي طريق الحرير لضمان خلق حالة من الشراكة الاستراتيجية الصينية الفلسطينية.



# **The Chinese Voting behavior towards the Palestinian Cause in the United Nations Security Council 1993 - 2018, the Indications and Dimensions**

**Prepared by: Emad AbedEljawwad Salman AlDeramlee**

**Supervisor: Prof. Kamal Kamal Mohammed Mohammed Alastal**

## **Abstract:**

The study aims to identify to which extent China supports the Palestinian rights through observing its voting behavior in the United Nations Security Council regarding to the Palestinian cause (1993-2018) and especially the pattern of this vote and the indications of its rapprochement with other permanent members of the UN Security Council and determining the levels of coherence and harmony in the Council's decisions regarding the Palestinian cause.

The research used a set of integrative approaches, which in its entirety constitutes the basis for the implementation of the research study. The analytical descriptive method was used as the main approach, using both the historical approach and the system analysis methodology.

The research reached a set of important results that the People's Republic of China has adopted a strong positive voting behavior towards the Palestinian cause with a response rate reached (96.3%) to the acceptance of decisions regarding the Palestinian cause during (1993-2018). The results of the voting convergence indicator showed that there a state of voting convergence of China with all the permanent members in the United Nation Security Council except the USA as there was a state of similarity in the voting trends between the PRC and Russia. In addition to relative conformity with France and the United Kingdom in terms of situations related to the Palestinian cause during the research period. Regarding to the USA, the results showed that there is no voting rapprochement between them as the rapprochement rate reached (34.6%) and this rate indicates the absence of a voting rapprochement between them, where the voting rapprochement between the two countries towards a specific issue can be judged, if the rapprochement rate is more than (80%). Finally, the results showed a relative harmony among the members and the rate is (48.1%) while the total harmony in the decisions reached (11.1%) and the rate of the absence of harmony about the proposed decisions reached (40.7%). The USA position was the reason for the state of the absence of harmony within the UN Security Council through the overusing of veto against 14 proposed decisions during the research period .

The research recommended the importance of hard work to develop the Sino-Palestinian relationships and enhance the partnership and corporation with the PRC and especially in its strategic project, Silk Road to ensure creating a state of Sino-Palestinian strategic partnership.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة (خطة البحث والدراسات السابقة)

#### 1.1 مقدمة

أدت انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتهاء الحرب الباردة في تسعينات القرن الماضي الى إعادة هيكلة النظام الدولي وظهرت مجموعة مهمة من الدول المؤثرة في النظام الدولي الحديث، وقد كان من أبرز هذه الدول دولة الصين التي تميزت بقدراتها الاقتصادية المتنامية والتي أصبحت الدولة الأكبر في العالم من حيث معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي التي فاقت الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها الدولة القائدة للنظام الرأسمالي الحديث.

وقد صاحب هذه التحولات اختلافا في موازين القوى الدولية وزيادة حدة الصراع حول مناطق العالم المتنوعة استنادا الى مجموعة من المعايير أهمها البعد الجيوسياسي لهذه المناطق وإمكانية استغلالها من قبل القوى المختلفة ذات التأثير القوي في هذا النظام ، وفي هذا الإطار فقد أصبحت منطقة الشرق الأوسط وعلى وجه التحديد الوطن العربي يحتل مكانة خاصة في ظل هذه الحالة من التنافس الدولي نظراً لموقعه الاستراتيجي وإمكاناته الاقتصادية مما يزيد من محاولات اختراقه خاصة من قبل الدول الخمس الكبرى التي تمتلك استراتيجيات تعكس مصالحها ومطالبها، وعليه فإن محاولات الاختراق من قبل هذه الدول ترتبط وبشكل وثيق بحجم علاقتها وتأثيرها على الدول العربية ودرجة تأثيرها بالأنظمة السياسية والمؤسساتية القائمة بها، وبالتالي فإن هذه العلاقات الناشئة تلعب دوراً مهماً في احتمالات التغيير في الاتجاهات العامة للقوى الكبرى تجاه القضايا العربية المتنوعة وهو ما يؤثر بطبيعة الحال على حجم التفاعلات مع هذه الدول واهتماماتها (حجاج والسرحان، 2009).

وتعد القضية الفلسطينية أحد أهم القضايا التي تستحوذ اهتمام الدول العربية وتشكل عاملاً مهماً ومؤثراً في علاقة الدول العربية بالدول الكبرى، إذ تلعب التوجهات السياسية العربية والمصالح المشتركة التي تربطها بالدول الكبرى المؤطرة للنظام الدولي الحديث دوراً مهماً في الضغط باتجاه تبني ودعم القرارات الشرعية المتعلقة بفلسطين سواء على الصعيد السياسي في المنظمات الأممية أم على الصعيد الاقتصادي والحقوقى المرتبط بالمؤسسات الدولية المتنوعة، لذا فإن هذا التشابك في حجم العلاقات والتأثير المتبادل الذي أفرزته المصالح الدولية المتنوعة قد انعكس بشكل مباشر على سياساتها الخارجية التي تجسدت وبشكل مباشر في سلوكها العام تجاه القضايا المتنوعة في المؤسسات الأممية وخصوصاً في مجلس الأمن الدولي، حيث يعد السلوك التصويتي لأي دولة في مجلس الأمن الدولي مؤشراً على نوعية وطبيعة سياستها الخارجية وسلوكها على المستوى الدولي بشكل عام، حيث درج دارسو السياسة الخارجية على رصد سلوك السياسة الخارجية للدولة من خلال ثلاث مؤشرات هي: الأحداث الدولية في إطار ما عرف باسم حركة تحليل الأحداث، والسلوك التصويتي، والسلوك الدبلوماسي (سليم، 1992)، حيث يقوم نظام التصويت في مجلس الأمن الدولي الذي يضم في عضويته خمسة عشر عضواً منهم خمسة دائمين وعشر دول يتم انتخابها من قبل الجمعية العامة بأغلبية الثلثين حسب التوزيع الجغرافي بصفة دورية لمدة سنتين، حسب ميثاق الأمم المتحدة بضرورة حصول القرار على تسعة أصوات من أصل خمسة عشر بشرط ألا تتم معارضته من أي من الدول دائمة العضوية من خلال حق النقض الفيتو، وعليه هل تكون بعض الدول أحياناً مضطرة لصياغة مشاريعها بطريقة تجنبها استخدام الفيتو بحقها، ومن الجدير بالذكر أنه تم إقرار حق النقض الفيتو في مؤتمر يالطا عام 1945 والذي تم اقتراحه من قبل الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت (القحواش، 2015).

وبنتبع التوجهات العامة لجمهورية الصين الشعبية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فقد شهدت حالة من التطور والتغير ارتباطاً بمجموعة من العوامل على الصعيدين الفكري والاقتصادي لجمهورية والتي أثرت وبشكل مباشر في سياساتها الخارجية، حيث تمثلت أهم تلك المتغيرات حدوث حالة من التغير لتوجهات الحزب الشيوعي الحاكم المتمثلة في الانتقال من البعد الأيديولوجي إلى بعد المصالح القومية، والذي أصبح الركيزة الأساسية لتحديد السياسة الخارجية الصينية وذلك بالتوازي مع تنامي قوة الصين اقتصادياً، هذه التغيرات قد أثرت في سياسة الصين الخارجية تجاه القضية الفلسطينية بشكل مباشر وذلك بالتزامن مع صعود الرئيس الصيني (شي جين بينغ) سدة الحكم في الصين خلفاً للرئيس السابق (لهو جينتاو)، وإطلاقه

لعدة مبادرات لدفع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وبالرغم من إطلاق الصين لمجموعة من المبادرات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية إلا أن توجهاتها الخارجية المرتبطة بمواقفها من هذه القضية تتأثر بمجموعة من المتغيرات سواء الداخلية المتمثلة ب (الظروف الاقتصادية، النظم الاجتماعية والسكانية، النظم الحاكمة، والأيدولوجية التي يعتنقها النظام) والعوامل الخارجية مثل (النظام الدولي السائد، النظم الإقليمية المحيطة، القضايا الحاضرة في السياسة الدولية كالإرهاب وأسلحة الدمار الشامل). التي تلعب الدور الحاسم في أحيان كثيرة في تشكيل السلوك التصويتي للدول في المنظمات الدولية (اليوسيفي، 2017).

وتهدف الدراسة الحالية للتعرف على أهم العوامل الداخلية أو الخارجية المؤثرة في سياسة الصين الخارجية تجاه القضية الفلسطينية والتي تشكل عاملاً مؤثراً في السلوك التصويتي الصيني تجاه القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي سواء على الصعيد الداخلي المتمثل في جماعات الضغط المؤيدة للعلاقة مع إسرائيل ودور وسائل الإعلام وطبيعة نظام الحكم وغيرها، هذا بالإضافة إلى العوامل الخارجية المتمثلة في طبيعة النظام الدولي والتحالفات الدولية الخارجية والإقليمية وحجم النمو في العلاقات العربية الصينية وغيرها من العوامل التي تشكل الأرضية الأساسية لتشكيل السياسة الخارجية الصينية، حيث تعتبر دراسة سلوك الصين التصويتي تجاه القضية الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي مهمة خلال هذه الفترة (1993-2018) من القضايا المهمة، إذ شهدت هذه الفترة مراحل مفصلية مرت بها القضية الفلسطينية، وشكلت بداية تغير للدور السياسي الصيني بالتوقيع على اتفاق إعلان المبادئ بين الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية، في واشنطن في 13 أيلول/سبتمبر 1993 وإجراء مفاوضات سرية بين الجانبين في أوسلو برعاية الحكومة النرويجية أسفرت عن الاعتراف المتبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جانب آخر فإن التعرف على طبيعة النظام الحاكم للتصويت في مجلس الأمن الدولي والاعتبارات الحاكمة لهذه القضايا وانعكاساتها السياسية على العلاقات الفلسطينية الصينية تعتبر من الجوانب المهمة التي سيتم دراستها للوقوف على آفاق هذه العلاقات ارتباطاً بسلوك الصين التصويتي في مجلس الأمن الدولي.

## 2.1 مشكلة الدراسة

تتطلب الدراسة من إشكالية وهي ان الصين وهي قوة فاعلة في النظام الدولي واحد الأعضاء الدائمين في مجلس الامن تتخذ موقفا ايجابيا تجاه القضية الفلسطينية في مجلس الامن الدولي، وان لهذا الموقف دلالات وابعاد، لذلك سعت الدراسة الى تقديم تفسير لهذا الموقف من خلال طرحها للسؤال الرئيسي التالي:

**ما هي دلالات وابعاد السلوك التصويتي الصيني في مجلس الامن تجاه القضية الفلسطينية خلال فترة الدراسة؟**

ويتفرع من التساؤل الرئيسي البحثي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هي المحددات التي تحكم السياسة الخارجية للصين تجاه القضية الفلسطينية؟
- 2- ما هي المحددات التي تحكم السلوك التصويتي الصيني داخل مجلس الامن؟
- 3- ما مدى تأثير المحددات الداخلية والخارجية للسياسة الخارجية على السلوك التصويتي الصيني؟
- 4- ما مدى تأثير العلاقات الصينية الإسرائيلية على الموقف الصيني تجاه القضية الفلسطينية؟
- 5- ما هي درجة التوافق والاختلاف بين الأعضاء في مجلس الامن بشأن القرارات الصادرة المتعلقة بالقضية الفلسطينية؟
- 6- ما هي ابعاد العلاقات العربية الصينية على طبيعة السلوك التصويتي الصيني في مجلس الامن؟
- 7- ما هي ابعاد العلاقات الصينية الإسرائيلية على طبيعة السلوك التصويتي الصيني في مجلس الامن؟

## 3.1 مبررات اختيار موضوع الدراسة

إن الاهتمام الدولي المتنامي بدور الصين الجديد في النظام الدولي والهاجس الأمريكي من معدلات النمو المتصاعدة التي حققتها الصين على المستوى الاقتصادي التي تجاوزت حاجز (6%) في نسبة فاقت معدل النمو الأمريكي في الناتج المحلي الإجمالي الذي لم يتجاوز (3%) في أفضل أحواله (النجار، 2016)، هذا بالإضافة إلى وجود حالة من الاهتمام المتنامي بدراسة الصين وطموحها تجاه إعادة تقسيم النظام الدولي، والهاجس الأمريكي المتزايد من هذا الطموح ومدى تأثيره على الدور الأمريكي في النظام الدولي، كما ان الصين تعتبر احد الأعضاء الدائمين في مجلس الامن ولها تأثير

على القرارات الصادرة تجاه حالة السلم والامن الدوليين، كما ان امتلاك الصين لعلاقات مميزة مع إسرائيل تعتبر من الدوافع الهامة لإجراء هذه الدراسة لمعرفة تأثير هذه العلاقة على موقف الصين تجاه القضية الفلسطينية. هذا التوجه المرتبط بالمستويين المحلي والدولي نحو قضايا الاهتمام بدور الصين في مجال سياساتها الخارجية ودورها في مجلس الأمن باعتبارها أحد الأعضاء الدائمين يعد الباعث الأول لاختيار موضوع الدراسة للوقوف على طبيعة ومستقبل الدور الصيني المأمول في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بالإضافة إلى جملة من الاعتبارات الأخرى المتمثلة في التالي:

1- الرغبة الذاتية للباحث في محاولة لفهم مستقبل الصين السياسي ودورها في المنطقة العربية بشكل عام وفلسطين على وجه التحديد.

2- تغير الموقف السياسي الراهن للولايات المتحدة الأمريكية في التعاطي مع القضية الفلسطينية وتحول التوجه السياسي الأمريكي من إعطاء الأولوية لحل الصراع وفقاً لقرارات الأمم المتحدة لإقامة دولة فلسطينية على حدود الأراضي المحتلة عام 1967 المستندة أساساً إلى فكرة حل الدولتين، إلى التعاطي مع القضية الفلسطينية باعتبارها قضية إنسانية ودعم الحلول الجزئية لإقامة الدولة الفلسطينية على أجزاء بسيطة من هذه الأراضي، وهو ما ترجمه سلوك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ونيته طرح صفقة القرن التي تحمل مجموعة من الأبعاد السلبية على القضية الفلسطينية، هذا التحول في الموقف الأمريكي جعل القيادة السياسية الفلسطينية تنتهج مجموعة من الخيارات أهمها تدويل الصراع والبحث عن حاضنة جديدة تتسم في التوازن بعلاقاتها الخارجية للمساهمة في حل هذا الصراع وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وبالتالي فإن التركيز على القوى الكبرى المؤثرة دولياً ومن أهمها الصين باعتبارها فاعلاً سياسياً واقتصادياً هاماً يعتبر من التوجهات الصائبة لمواجهة السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية.

3- إن دراسة السلوك التصويتي يشكل أداة مهمة لصانعي القرار الفلسطيني لفهم نمط التفاعل بين الدول الأعضاء في مجلس الأمن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وعلى وجه التحديد التفاعل الصيني مع الدول الأخرى، وبالتالي رسم معالم سياسة فلسطينية مبنية على نمط هذا التفاعل تجاه كل دولة من الدول المؤثرة استناداً إلى طبيعة مواقفها وسلوكها في مجلس الأمن الدولي.

## 4.1 أهمية الدراسة

### 1.4.1. الأهمية العلمية:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات النوعية التي تحاول تشخيص واقع السلوك التصويتي الصيني في مجلس الأمن تجاه القضية الفلسطينية وذلك لمجموعة من الاعتبارات التي تشمل:

- 1- تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تبحث في تشخيص السلوك التصويتي الصيني داخل مجلس الأمن الدولي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.
- 2- تُلقي النقص في الأبحاث السابقة التي عملت على تشخيص السلوك التصويتي الصيني داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة تجاه مجموعة من القضايا الدولية، دون التطرق إلى طبيعة هذا السلوك في مجلس الأمن وربطه بالقضية الفلسطينية بشكل مباشر لتحليل أبعاده وفهم مضامينه السياسية ارتباطاً بالسياسة الخارجية الصينية.
- 3- إثراء المكتبة العربية والفلسطينية بموضوعات جديدة في غاية الأهمية حول السياسة الخارجية الصينية وانعكاسها على السلوك التصويتي للصين داخل مجلس الأمن الدولي وربط هذا السلوك بالقضية الفلسطينية باعتبارها أحد أهم القضايا المؤثرة في التحالفات السياسية العربية الدولية.
- 4- تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة كونها تشكل مرجعاً للباحثين والمهتمين وصناع القرار، حيث تقدم هذه الدراسة تشخيصاً دقيقاً لطبيعة العوامل المحددة والمؤثرة في صناعة السياسة الخارجية الصينية مترجمة بسلوكها التصويتي داخل مجلس الأمن الدولي باعتبارها عضواً دائماً، وهو ما سيزيد من أهمية توجيه صناع القرار على المستوى السياسي الفلسطيني لإعادة صياغة توجهاتهم السياسية بآليات العمل على مستوى السياسة الخارجية لفلسطين على الصعيد الدولي من أجل استثمار طبيعة التوجهات الدولية وخصوصاً التوجه الصيني وتعزيزه لصالح القضايا الفلسطينية من خلال التركيز على العوامل المؤثرة في صناعة السياسة الخارجية لهذه الدولة المهمة سواء على الصعيد العوامل الداخلية التي تقود التوجهات الخارجية لها أو على الصعيد العوامل الخارجية التي تؤثر في مواقفها من القضية الفلسطينية.

### 2.4.1. الأهمية العملية:

- 1- إن هذه الدراسة بما تحتويه من تحليل لدور الصين السياسي والاقتصادي على المستوى الدولي تعتبر أداة مهمة يمكن الاعتماد عليها لترجمة التوجه السياسي الفلسطيني وبشكل تطبيقي لتعزيز العلاقات السياسية الفلسطينية الصينية سواء على الصعيد السياسي أم الاقتصادي لخدمة القضية